منهما بعينه فهي لشك المتكلم وان قلته ولكنك قصدت الابهام على
السامع فهي لشك السامع ويكون الابهام في قوله تعالى عز وجل انا
واياكم لعلى هدى او في ضلال مبين قيل انه للشك في نحو جاءني
زيد او عمرو وفي قوله تعالى عز وجل اتاها امرنا ليلا او نهارا وان يكون
للتخيير او للاباحة نحو ليدخل الدار زيدا او عمرو والفرق بينهما ان
التخيير يفيد ثبوت الحكم لاحدهما فقط بخلاف الاباحة فانه يجوز
فيهما الجمع ايضا فهنا للاباحة خاتم فضة مرفوع بانه مبتدا وخبره محذوف
وهو عندي والمبتدا مع خبره المحذوف جملة اسمية منصوبة المحل بانها
مقولة للقول المحذوف تقديره او كقولك عندي خاتم ولا يجوز ان
يكون هذه الجملة الظرفية منصوبة المحل بانها معطوفة على جئتموا وح
يكون مقولا للقول المذكور بالعطف ولا يرتكب الى القول المحذوف
لف والمعنى لانه يلزم ان يكون خاتم مقول الله وليس كذلك بل هو
مقول للخلق من فضة من حرف من الحروف الجارة وفضة مجرور بها والجار
مع المجرور متعلق بكائن مرفوع المحل بانه صفة المبتدا مجازا اذ الصفة
في الحقيقة متعلقه فان قلت لم لا يجوز ان يكون منصوب المحل على انه
حال منه قلت لا يجوز ذلك لان خاتم نكرة ويجب ان يكون ذو الحال
معرفة ويعرف الواو ابتدائية يعرف فعل مضارع مبني للمفعول و
الضمير المستتر فيه قائم مقام فاعله راجع الى المعنى الثاني اي يعرف
المعنى الثاني وهو تبيين الجنس بصحة الباء حرف من الحروف الجارة صحة
مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بيعرف منصوب المحل بانه مفعول به
غير صريح ليعرف وضع مجرور المحل لكونه مضافا اليه لصحة الذي مجرور المحل

المحل بانه مضاف اليه لوضع وهو هنا لا يقع موصولا لان المراد منه في
هذا المقام لفظه فان قلت ما صلة الذي في قوله بصحة وضع الذي قلت
لا حاجة الى الصلة لانه اريد لفظه لا معناه ومكانه منصوب بانه مفعول
فيه لوضع ما الما وضمير بارز متصل مجرور المحل بانه مضاف اليه لمكان راجع
الى من والثالث الواو عاطفة والثالث مرفوع بانه عطف على الثاني
التبعيض مرفوع بانه عطف على التبيين وفيه وجه اخر وهو الثالث
مرفوع بانه مبتدا والتبعيض مرفوع بانه خبر المبتدا والمبتدا مع خبره
جملة اسمية معطوفة على الجملة المتقدمة وهي الثاني تبيين الجنس
نحو اعرابه ظاهر شربت فعل وفاعل من الماء من حرف من الحروف الجارة
والماء مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بشربت منصوب المحل بانه
مفعول به غير صريح لشربت وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة
المحل بانه مضاف اليه لنحو اي بعض الماء اي حرف من الحروف التفسير
وبعض منصوب بانه تفسير لمن الماء تابع لمحله والماء مجرور بانه مضاف
اليه لبعض فان قلت ان تابع المعرب تابع للفظه وتابع المبني تابع
لمحله فكيف يجوز قلت انه تابع لمحله قلنا ان كون توابع المعرب تابعة
لمحله جائز اذا غاير اعراب محله اعراب لفظه نحو ما زيد بقائم ولا قاعدا
بنصب وجر او نقول انه تابع المبني لان محل الماء محل الجملة والجملة من حيث
هي هي مبنية فان قلت ما الغرض في اتى منه في مقام بعض وقد يمكن
ان يقال اخذت بعض الماء وشربت بعض النهر قلت الغرض فيها الكثرة
التصرف في كلام والاختصار الا ترى انك لو قلت شربت بعض الماء
كان ذلك الشيء صريحا والحرف اخف من الاسم ويعرف التبعيض

Copyright © King Saud University